[51] 76 - ومنها: أن ابن مسعود قال: كنا مع النبي صلى ا عليه وآله نصلي في ظل الكعبة وناس من قريش وأبو جهل نحروا جزورا في ناحية مكة، فبعثوا فجاءوا بسلاها (1) فطرحوه بين كتفيه، فجاءت فاطمة عليها السلام فطرحته عنه، فلما انصرف قال: " اللهم عليك بقريش، بأبي جهل وبعتبة وشيبة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وبعقبة بن أبي معيط ". قال عبد ا: ولقد رأيتهم قتلى في قليب بدر. (2) 77 - ومنها: أن النابغة الجعدي أنشد رسول ا صلى ا عليه وآله قوله: بلغنا السماء عزة وتكرما * وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال: إلى أين يا أبا ليلى ؟ قلت: إلى الجنة. قال: " أحسنت لا يفضض ا فاك " قال الراوي: فرأيته شيخا له ثلاثون ومائة سنة، وأسنانه مثل ورق الاقحوان نقاءا وبياضا وقد تهدم جسمه إلا فاه. (3) 78 - ومنها: أن النبي صلى ا عليه وآله خرج فعرضت له إمرأة مسلمة فقالت: يا رسول ا إني امرأة ومعي زوج لي في بيتي مثل المرأة. فقال: أدعي زوجك. فدعته، فقال لها: أتبغضينه ؟ فقالت: نعم. _____ - قتادة، وعن أبى زيد الانصاري، وعن عمرو بن أخطب. والترمذي في صحيحه: 5 / 594، وأحمد في مسنده: 5 / 77 و 340 و 341. (1) السلى: جمعها أسلاء: جلدة يكون ضمنها ولد الحيوان في بطن امه. والمراد هنا: أحشاؤه. (2) عنه البحار: 18 / 57 ح 12. ورواه في دلائل النبوة: 2 / 279، ومسلم في صحيحه: 3 / 1419 ح 108 و 109 والبخاري في صحيحه: 4 / 53، بأسانيدهم إلى عبد ا بن مسعود. (3) عنه البحار: 18 / 11 ح 25. وروى مثله في دلائل النبوة: 6 / 232 و 233 بثلاثة طرق، عن يعلى بن الاشدق وعن عبد ا بن جراد، عن النابغة الجعدي. وأخرجه السيوطي في الخصائص: 3 / 72 وعن دلائل أبي نعيم. (*) _____